هل تقود أوروجواي ثورة لمحاربة المخدرات عبر تقنينها؟

كتبه نون بوست | 15 فبراير ,2014

قال خوسيه موخيكا، رئيس أوروجواي، الذي قننت بلاده مؤخرا زراعة وبيع نبتة القنب التي تعرف بالماريخوانا، أن الولايات المتحدة وأوروبا بحاجة إلى استراتيجية جديدة لمكافحة المخدرات وأن حظر المخدرات ليس الحل الأنسب لمحاربتها، مشيرا إلى أن أكبر اقتصادات العالم هي أكبر أسواق المخدرات غير المشروعة.

وخلال مقابلته مع وكالة رويترز للأنباء، قال المتمرد اليساري السابق البالغ من العمر 78 عاما خوسيه موخيكا: "المجتمعات الصناعية هي التي يجب أن تتغير.. نحاول التوصل إلى حل... بالنسبة لبلد صغير من الممكن ان نجرب وذلك من الممكن أيضا لدولة متقدمة بسبب الموارد المتوفرة لديها".

ويذكر أن البرلمان في أوروجواي وافق في ديسمبر كانون الأول الماضي على مشروع قانون ينظم ويقنن بيع وانتاج الماريجوانا، في خطوة غير مسبوقة جعلت دول العالم تتابع هذه الخطوة عن كثب لدراسة إمكانية محاربة المخدرات دون حظرها وتغيير سياسات مكافحة المخدرات حول العالم التي لم تنجح إلى الآن في الحد من استهلاك المخدرات المنتشرة في كل دول العالم دون استثناء.

وأشار موخيكا إلى سياسات دول كثيرة حول عالم، على غرار الولايات المتحدة الأمريكية التي اتخذت

خطوات لإلغاء تجريم استخدام الماريجوانا، وبدأت تقترب من إضفاء الشرعية على استخدامها، مؤكدا في الوقت نفسه أن التوصل إلى توافق بشأن أفضل ما يمكن عمله لمكافحة المخدرات سيحتاج وقتا طويلا.

ومن منزله الريفي المتواضع في إحدى ضواحي العاصمة مونتيفيديو، قال موخيكا: "هناك أسواق كبيرة لديها قوة شرائية كبيرة وهذه نقطة جذب اقتصادية كبيرة.. وإلى أن تتغير الأمور هناك سيصعب جدا تحقيق التغيير في مكان آخر".

ويذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية سمحت مؤخرا باستهلاك الماريجوانا في ولاية كولورادو الأمريكية، مما جعل مستخدمي هذا المخدر "يحجون" إلى كولورادو لاقتنائها والإستمتاع بتدخينها وزيارة المدينة ورؤية أهم معالمها في آن واحد، حيث قالت إحدى زوار المدينة ليورو نيوز: "فكرة جيدة أن تقوم بجولة في كل أرجاء المدينة، تتعرف على أهم معالمها لكن في نفس الوقت تتعرف على أنواع نبتة الماريخوانا لتميز السيئة من الجيدة".

ومنذ تطبيق القانون الذي يسمح ببيع الماريجوانا للاستخدام الشخصي في ولاية كولورادو الأمريكية في الأول من شهر كانون الثاني من العام الماضي، إلى نهاية السنة، قالت السلطات المحلية أن المبيعات بلغت أكثر من خمسة ملايين دولار، وهو الأمر الذي يدل على أن تقنين استخدام هذا المخدر لم يؤدي إلى تقلص حجم استخدامه.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/1840/